**بسم الله ، والحمد لله ،والصلاة والسلام على رسول الله ،وبعد : فهذه**

**الحلقة الثامنة والأربعون بعدالمائة في موضوع (الحفيظ) والتي هي بعنوان :\*من ثمرات غض البصر وحفظه :**

**ومن الأدلة الواردة على الأمر بغضّ البصر:**

**الابتعاد عن كلّ أمرٍ أو مكانٍ فيه نظر السوء، أو فيه مدعاةٌ إلى ذلك، ومن ذلك الابتعاد عن جلساء ورفقاء السوء، والانقطاع عمّا يغضب الله -تعالى-. استشعار مراقبة الله -تعالى- لجميع العباد، واليقين بأنّه مطّلعٌ عليهم، ويعرف كلّ صغيرةٍ وكبيرةٍ عنهم، والشعور بالخوف منه تجاه ذلك، حيث قال -تعالى-: (يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ). استحضار العبد للثواب العظيم والنعيم الذي أعدّه الله -تعالى- له في الجنة مقابل طاعة وعبادة الله والقيام بأوامره والانتهاء ن نواهيه. استغلال الأوقات التي يقضيها العبد في الطرق والانتظار بالأمور النافعة المفيدة. تذكرّ العبد بأنّ النعم التي يملكها من عند الله -تعالى-، والواجب على العبد تجاهها الشكر والثناء والحمد لمن منحه إياها، وليس استغلالها في المحرّمات. استحضار العبد أن جميع أعماله مسجّلة ومحفوظة؛ إذ إنّ الله أوكل تلك المهمة للملائكة. التّقرب من الله -تعالى- بأداء النوافل، مع الحفاظ على الفرائض والحرص على أدائها وعدم التفريط فيها؛ فذلك سببٌ من أسباب حفظ الجوارح. التفكّر في بعض الآيات الكريمة الدالة على غضّ البصر والأمر به والنهي عن إطلاقه. تعويد النفس وتربيتها على غضّ البصر. الحرص على صحبة الأخيار؛ حيث إنّهم يعينون على ذلك. التوجّه إلى الله -تعالى- بالدعاء وطلب العون منه في غضّ وكفّ البصر، والاستعانة به. محاسبة العبد لنفسه بين فترةٍ وأخرى. تذكرّ الثمار المترتّبة على غضّ البصر. ومن الجدير بالذكر أنّ الواجب على عباد الله عدم الذهاب إلى الأماكن الّتي يكثُر فيها تبرّج النساء الفاحش، ولكن إن كان لهم عذرٌ واضطروا للذهاب فإن الواجب عليهم أن يغضّوا أبصارهم قدر ما يستطيعون، وألّا ينظرون إلّا إلى الأمور التي أباح الله -تعالى- النظر إليها، وإن وقع النظر إلى محرّمٍ من غير قصدٍ فالواجب صرفه فوراً، وبذلك لا يؤثم، ولكن إن أطال نظره فعليه إثمٌ. [الأنترنت – موقع موضوع - من ثمرات غض البصر كتابة إيمان بطمة ]**

**إلى هنا ونكمل في الحلقة التالية والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .**